

# الرصد المكاني لمعالم طريق الهجرة النبوية باستخدام أنظمة الرصد العالمية GPS ونظم المعلومات الجغرافية GIS

د. عبدالله بن حسين الفاضي

أستاذ مشارك - جامعة الملك فيصل - كلية العمارة والتخطيط

al\_Kadi@yahoo.com

## المستخلص:

لا يوجد بين أيدينا رصد دقيق وموثق ومعتمد لمعالم طريق الهجرة النبوية يمكن أن يستخدمه الباحثون والدارسون بل والزائرون الذين يرغبون في التعرف على تلك المعالم على الطبيعة، أو من خلال الوسائط الأخرى التقليدية (مثل الخرائط المساحية المطبوعة والمتضمنة في كتب وأدلة مقروءة) وغير التقليدية (مثل الخرائط الرقمية المعروضة على الحواسب الآلية والمتداولة على شبكات الانترنت).

تهدف هذه الدراسة إلى الرصد المكاني لمعالم طريق الهجرة النبوية بأساليب تقنية حديثة ومن خلال منهج علمي دقيق لتتبع ورصد تلك المعالم الهامة وتسجيلها بأسلوب مناسب يجعلها في متناول الدارسين والزائرين الراغبين في التعرف عليها. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة عدد من الطرق والأساليب المكتبية والميدانية. أما المعلومات المكتبية فاستخلصت من مراجعة أمهات الكتب والمؤلفات السابقة وكتب الأحاديث والسير النبوية التي ذكرت الروايات التي تحدثت عن معالم ومواضع وتوقيتات هجرة الرسول الكريم ﷺ. وأما المعلومات الميدانية فقد تم جمعها بالزيارات المتكررة لمعالم الطريق وتسجيل المواضع المختلفة بإحداثيات جغرافية بالاستعانة بأنظمة الرصد العالمية GPS، ثم توقيع تلك المعالم على خريطة رقمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS.

## الكلمات الدالة:

أساليب الرصد المكاني، نظم المعلومات الجغرافية، نظم تحديد المواقع، طريق الهجرة النبوية، إقليم مكة والمدينة، المملكة العربية السعودية.